Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

التشابك بين الأنماط النصية
قصص صور شاردة، للكاتبة فضيلة معيرش

الدكتور: صالح غيلوس

قسم اللغة والأدب العربي .
كلية الآداب واللغات
جامعة محمد بوضياف .المسيلة

الملخص:

يوظف الكاتب عناصر أساسية في نصه، لها الدور البارز في المعماري النصي ، لكنه قد يلجأ استخدام تقنية المزج بين الأنماط النصية، من مثل: السرد، والوصف، والحوار، والإخبار، والإعلام، وتنويع المشاهد، والأحداث، من أجل تكثيف السرد، وابطائه، أو تسريعه، فهي تساهم في بناء زمن القص، واستطراد وزمن الكتابة، وعملية التشابك النصي تعمل على التحكم في الحركة الداخلية لبنية القصة.

ومن هنا يمكننا أن نطرح التساؤل التالي: ما مدى قدرة الكاتبة فضيلة معيرش على المزج بين الأنماط النصية في نصوصها، صور شاردة ؟

يرى بول ريكور" P.Recourd. " أنَّ النص "خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة"[1] وهو وحدة " الاستعمال التداولي؛ أي استعمال اللغة في وضعيات تفاعلية" .[2] ويؤدي وظيفة اتصالية، يتغير مدلوله بتغير الظروف المحيطة به، كما يتصف بالثبات والاستقرار بوساطة الكتابة، التي تعطيه طابع الاستمرارية والديمومة، وبتعبير رولان بارث الكتابة سلاح ضد الزَّمان والنسيان، وله شحنة انفعالية ذات دلالة تنتج عن اللغة والأسلوب، والعلاقات المتبادلة بين

Résumé:

L'auteur utilise des éléments clés dans son texte, qui jouent un rôle important dans l'architecture scripturale, mais il peut recourir à une combinaison de styles textuels tels que narration, description, dialogue, actualités, médias, diversification des scènes et événements pour intensifier la narration. Accélérant, il contribue à la construction du temps de cisaillement, l'extrapolation et le temps de l'écriture, et le processus de l'écriture embrouillée fonctionne pour contrôler le mouvement interne de la structure de l'histoire

.

Par conséquent, nous pouvons poser la question suivante: Dans quelle mesure l'écrivain Fadilah Maaresh est-elle capable de mélanger des modèles textuels dans ses textes?

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الأجزاء في النص،[3] وفيه تتحلل الذات القارئة كأنها عنكبوت تذوب في الإفرازات المشيدة لنسيجها، فالنص يصنع نفسه من خلال عملية التشابك المستمر.

ونجد أن عبد القاهر الجرجاني قد درس عملية التشابك المستمر بين الأنماط النصية مبكرا، حيث وضع معايير للكشف عنها داخل المتن النصي، وفقد يكون التشابك المستمر بين نمطين، أو يأتي متعدد، وأشار كذلك إلى المتلقي وأشترط فيه الحضور الذهني والنفسي أثناء التلقي.

ويقصد بالنص الطريقة التقنية المستخدمة في إعداده و إخراجه، بغية تحقيق غاية المُرْسِل منه. فلابد أن يتلاءم النمط مع الموضوع، غير أن لكل فن أدبي نمط يتناسب مع موضوعه، ولكل نمط بنية و ترسيمة، يوظفها الكاتب حسب طبيعة العملية التواصلية المقصودة، فهو يساعد الكاتب على إيصال الفكرة بأيسر الطرق.

وتتعدد الأنماط وتتشابك في النص الواحد، فقد نجد الوصف والسرد والحجاج والتفسير في النص نفسه، ونادرا ما تجد نصا انفرد بنمط بعينه، و الدارس(الناقد). ينظر أثناء التحليل إلى النمط الغالب المهيمن على النص.

النمط الوصفي يقوم الكاتب " بتصوير الظواهر الطبيعية بصورة واضحة التقاسيم، ويلون الآثار الإنسانية بألوان كاشفة عن الجمال، ويحلل المشاعر الإنسانية تحليلا يصل بالقارئ إلى الأعماق تلك العناصر، التي قد يحتاج وصفها إلى ذوق فني يتطلب الإحاطة بنواحيها ".[4] والوصف " تقنية لازمة للنص يستخدمها الكاتب لتجميل وتزيين مظاهر الطبيعة المختلفة في مظهرها الحسي الخارجي، ويوظف الكاتب ثقافته و مرجعيته الفكرية ويطوعها لمقصديته، فهو يرسم الصورة ويشكل عناصر الخيال، لتحقيق غايته التأثيرية في المتلقي".[5]

ويساهم الوصف في تبيان الأبعاد النفسية والاجتماعية والجمالية للأمكنة والأشياء. ويهدف إلى التحكم في التفريع، كأن يفرع الكاتب بعض الجزئيات ويسكت عن أخرى.

ويسهب روبرت دبوجراند Debu grand في توضيح ما سبق ذكره فيقول : " نجد مراكز الضبط في عالم النص، هي في معظمها تصورات للشيء والمواقف، التي يتم إثراء بيئاتها بكثرة الاتجاهات، وإلى كشف الوصلات مع وجود أنواع للوصلات، مثل: الحال، الصفة، التخصيص، ويعكس النص السطحي كثافة تلك التكافلات ."[6]

يتفنن الكاتب في استعراضه للحدث، فيجعل المتلقي يُقدم على تذوق النص، والتمتع بجماله. وتتجلى هذه الوصلات في نص التذكرة:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

" عفوا فؤادي فالدموع جوارح

إن الحياة بحلوها مطامح

تلطخت المناديل الورقة ببقايا سره، ابتسم وهو ينظر لتوأمه، أناته كانت تستقر بين أزيز أسنانه، إلى أن تهادت رويدا هاجسه أن يفتح باب خجلها الموصد، ويوزع صكوك المحبة أكثر من عادته، وهو الذي علمه الدّلال أن يكبر ضعيف البنية ، وقد جاء بعد تسعة إخوة، وأمه تشارف الخمسين... ابتسمت زينب وقد تعود ملاطفتها تيمنا باسمها: تبدو شاحبا أستاذ عمر، على الرغم من أنّ أساتذة الرياضة يخفون إرهاقهم ".[7]

ويقسم الوصف إلى قسمين هامين هما:

تصوير وتزيين الظواهر الطبيعية ظاهرا، والتي هي من خلق الله القادر، ووصف الآثار الإنسانية، وتصوير الأشياء وأمكنتها والألوان والصفات والروائح و المذاقات، التي نتوصل إلى معرفتها باستعمال الحواس .[8]

ووصف أدبي يعتمد على الحواس للولوج إلى العوالم الإنسانية، كعالم الجمال والقبح فيستعمل الكاتب الكنايات والتشبيهات، و الخيال لإخراج المعنى الذهني إلى التجسيد والتجسيم . ومن ذلك ما نجده في نص الوحيّدة:

" نظمت من مطر الفصول جداولا

ونثرت من وهج الضياء جواهرا

حشرجات يتيمة في حلقك، وعدت لهواجسك المعتادة: أماه تركت لي الوجع أخا بارا يدثر بقايا أكفاني، وإخوة استباحوا تفاصيل أوجاعي، قد زفتك الملائكة ذات خريف شاحب التجليات، كان وجهك ربيعي الشوق، ورحت تشمين جلبابها السندسي الموشي بالغياب، وقد لازمتك رعشات الرهبة، وحديثه يربك رجفاتك: هذا البيت لابد أن يباع ما حاجتنا إليه... جاء صوت أخيه لهب من حمإ مسنون، كسوط بيد جلاده...".[9]

أما التصوير الفني في قصص الكاتبة صور شارد كلها، وظفته كتقنية جمالية تبرز من خلاله براعتها في استخدام أدوات التصوير، فحيث تنقل صورة ذهنية أو حالة نفسية تعيشها إلى صورة حسية مجسمة، وهذا التصوير يرتقي بالصورة إلى الحياة، فتظهر الصورة بحركتها وتعقلها وغضبها، فهي تحضرها أو تغيبها بتحريكها عبر مسارات الأفضية والزمن، ونموذج ذلك من نص امتطت شرودها.

" أسلمت شوقك للفؤاد يلفه

وجع المحب مواكب تتكشف

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

لثمتها بقبل عينيها، وضمتها برجفات أنفاسها، حملتها إليها أنامل تلميذته المدللة ، كان يرصد هزائمها من وراء نافذة قسمه،... وجلب يدها وأمسكت برسالته المعبقة بالأشواك البرية، ... توقف خرير الحنين فجأة، تفرقت حبات المطر الأسود على وجنتيها، ... امتطت صهوات شرودها، وراحت تعيد شريط هيامه، رشفت بقايا فنجان قهوتها، أصبح طعمها جديدا، وأكثر مرة... وقف أمامها تفرست في ملامحه الهاربة منه، انكسار نظراته، حطام خطاه، انسحبت زميلة تاركة دفاترها وأوراقها وكأنها فهمت كل شيء ".[10]

في حين استخدمت الكاتبة تقنية الوصف الإيعازي في الإحالات والإيحاء إلى ما وراء الشيء الموصوف خارج النص، لوجود علاقة تربطه إما نفسية أو تاريخية أم ثقافية، ونموذج ذلك من نص: الشهيدة.

تاهت انكساراتي بين تفاصيل ذاكرتي
جمعت أثار نفاقك بين سذاجة أصابعي

يا رفيقتي دثرتك أشواق الموت، كنت ممددة كعروس الحكايات، كأبهى الأميرات، ورحت أشم رائحة الطفولة فيك، ... وددت أصابعي على ترابك، عانقت لهيب احتراقك، رصاصة أنت في القلب استقرت، سهم غدر غجري دمر كياني، أدمى آهاتي... تكتحل بعبق التراب ، وتسكن مدن الملائكة والشهداء.[11]

مازجت الكاتبة صورها مرة بالإيعاز وأخرى بالتصوير التجسيدي، فهي تعمد إلى وصف أشياء محسوسة و جعلها شخوصا تحمل صفة الكائن الحي، أو تقوم بتحويل الأشياء المادية إلى معنوية، تحس وتتألم وتبكي وتحاور وتتحرك، وكأن يصف" الأمر المعنوي في صورة معينة ترسمها في ذهنك، ويصير هذا الأمر في خيالك على وجه التشبيه والتمثيل والاستعارة ". [12]

أمَّا في نص هجيرة فتقول:

" هجرتني أنفاسي بين مذابح
غيابك ودثرتني صوفية أناملك

ترجلت كآبته بين جسور حزنه، وقد ثمل من كؤوس يتمه طويلا، استفاق رضوان من وجعه كطائر هيضه الندم، ... تنهد فوق تلال فقره وعمله البسيط ، حمل أمانيه بين كفي عزاء القدر، شوقه لطفلته المتوفاة ينخر تلافيف فؤاده، وعلى ضفاف صبحه المتعب، فرك عينيه ولم يفق ".[13]

بالإضافة إلى ذلك كله فقد حفل النص بالنمط السردي، الذي يستعمل عادة لسرد الأحداث في متتالية منتظمة، تقدم فيه الأحداث الحقيقية والخيالية عن طريق التعبير، وقد عرفه الرافعي

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

بقوله هو " متابعة الكلام على الولاء والاستعجال به، ويراد به أيضا جودة سياق الحديث" .[14] وهذا المصطلح النقدي حديث يعني نقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية.[15] و يرى عبد الملك مرتاض أن السرد " هو الطريقة التي يختارها الروائي أو القاص أو يعتمد عليها ليقدم بها الحدث إلى المتلقي ، فكأن السرد هو إذن نسيج الكلام، ولكن الصورة هي الحكي ".[16]

وقد استخدمت الكاتبة النمط السردي باقتدار في قولها : " تلك الليلة كان طيف مصطفى يطارها حاملا ثوبا أبيضا، في الصباح وهي تعبر الشارع، دهستها شاحنة سائقها نصف نائم... كانت صورة مصطفى بيدها...، في الصباح اليوم الموالي ذكر اسمه ضمن ضحايا شرفاء الوطن.[17] و غير أن النمط السردي من مميزاته أنه يعتمد المسار القصصين وهذا ما توافر في نص ورم مؤقت.

" شامخة أبعاد أمنياتي ، مدمر

نرجسية أطياف غرورك

نور خافت ينبعث من نافذة الوجع المقابلة، لاحت خيوط الفجر...تأملت سميحة طفليها، تمتمت بالمعوذات، وقد سهر وجعها على متن نزفها، كتمت صرخاتها المستبدة زوجها عبد الغني ينام ملء تعب يومه... صورتها كانت كافية ليحلق قلبه شغفا، شربت من كؤوس الدلال طويلا.[18]

كما وظفت الكاتبة نمط الحجاج بصفة غير مباشرة، وسلكت في ذلك سبل(الاستشهاد والاقتباس والتضمين). وقد اتخذت هذه الخطة في المزج بطريقة تخدم مقصدية النص القصصي، التي تروم من خلالها ترسيخ أفكار ورؤى، تسعى إلى إحداث تغيير إيجابي في الملتقى ذاته، بمراعاة مقام والحال.

وتم التحوّل في النص من البداية إلى النهاية ، مثل ما أشار إليه جون مشال آدم، فهو يرى أن المسار السردي هو التسلسل الزمني للأحداث في بنية السرد العامة التي تضم (المقدمة ، الموضوع والخاتمة).[19]

حيث انطلقت هذه المرحلة (البداية). في النص من توجيه الشخصيات نحو تحقيق هدف سام. ونجد ذلك في نص خيط الوهم : محمد الزين" كثيرا ما أفاق من حلم عانقته فيه ليسارع (زين العمر) توأم روحه، يكبره بحوالي ساعة في محاولة اسدال ستار النافذة،[20] ... وفي نص الأظرفة أيضا:

وينساب من صمتي ضجيج ملامحي

فهذي مواجعي ستطوي وتنثر.[21]

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

بيد أننا نجد مرحلة التعقيد تتجسم في ترتيب البنى السردية التي تمثل الصراع، الذي يستدعي التغيرات والأسباب والمبررات لعقدة القصة، وفي نص خيط الوهم تبدأ مرحلة التعقيد من " زواج والده جعله يتورط في ظروف استثنائية، لكن عندما خُير والده بين وجودها ووجودهم في البيت... عندما تم تزويج وردة دون أن تتجاوز السادسة عشر، انقطع حينها خيط الحقيقة. [22]

أما مرحلة رد الفعل، فتشكل النواة الحركية وتشمل جملة الأفعال والتحركات والتغيرات، فنجدها مسجدة في قولها: " كانت خطوات أقدامه الحافية تتنعل كل مساء نبرات حزنه، كان يقف لحظات يتأمل صورها، يدس رأسه الصغير بين أعين إخوته الذكور الستة، يجذب الحقيقة". [23]

ويتجلى الحل تدريجيا من خلال تواصل السرد، فهي تقول : " قبل موعد عرس إحدى بناتها بيومين، عزم على فك قبضة خنوعه... وتماهى في ارتداء ثياب شروده المفرط في الاتجاه المعاكس. [24]

وفي الأخير القصة تنتهي بنهاية مفجعة، تقول الكاتبة : " في الطريق إلى الكراج، كان يقود دراجته في تفاؤل مباغت... لكسب ولاء ابنائه مرة أخرى،... كانت شاحنة تشق الطريق، سائقها يصب نظره أمامه، ارتمى بين العجلات الخلفية، انفصل قلبه عن حطام جسده، وحط أمام عبد القادر دافئا نابضا ". [25] وهي أن البطل مات دون أن يحقق هدفه المنشود، وبالتالي فإن تقييم العملية التواصلية، لم تنجح لفقدنها قيمة موضوع .

وتتمظهر خصائص النمط السردي في كثرة الروابط وبروز الأفعال الدالة على الانتقال والحركة، وسيطرة الزمن الماضي على بقية الأزمنة، وغلبة الأسلوب الخبري، حيث تقول : " تسرب اليُتم إليه، انتابته حاجة عجلى، اعتقد حينها أن خيط الوهم ، استنتج بفكره الصغير أن الفرح شيء عارض، استأجر الأخ الأكبر كراج، أصرّ على تحطم أمواج جهده، وضع كل شيء في أعقاب ، وكذلك في قولها : " تكسرت خطاي تضوعت جمراتي، واعتراني فيض النواح، واعتصر قلبي جرح آثم، قتلها العشق... فيروزية الضحكات أنت، لك الله يا أرض الطفولة، ارتعشت أطرافك يممت وجهي صوب بيتنا العتيق، والتقت اشيءك الموغلة في الارتعاش، أماه هذه لعبتي وهذه تقاسيم وجهي ، وهذه هواجسي، تلك صورتي مع رفيقتي ". [26]

وزعت الأحداث الزمنية وفق متتالية على مقامات تناسبها لتحصل الفائدة الخبرية المقصودة، وهذا الأسلوب المتداخل بين أنماط ثلاثة هي: (السرد، والوصف، والحكي). تتصل ببعضها بعض على مقامات تناسبها، لأن معظم الفوائد الحاصلة منها لها علاقة بذلك التوزيع، وهذا الأسلوب المساق في هذه المحطة أكسبه صفتين هما صفة البرهان وصفة البيان.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وشكل النص انفلات من الفضاء الواقعي إلى فضاء التيه والهذيان، فقد تمكنت الكاتبة من جر القارئ إلى استقراء ذاته، وحواسه، وواقعه. فهي بأسلوبها السردي في الزمن واللا زمن ، والممزوج بالتلوين اللفظي، وضعت القارئ نفسه في مواجهة نوع من الحكي النفسي، الذي يخلّد نوازعه ويعبّر عن دواخله ويفصح عن ذكرياته الدفينة.

وقد استعملت الكاتب الضمير، ليحكي القصة نيابة عنه، أو تحكي القصة نفسها عن طريق الحوار بين أشخاصها، وتبدأ عادة بفعل القول مثل قولها : " قال الطبيب مبتسما : مبارك السيدة حامل...بقيت شفتاه منفرجتان، توغلت الهزيمة بين ثنايا جسده، دلف سؤال منه، تزوجت منذ أسبوع... رجفت نبرات فؤاده، لملم بقايا خيبتها، كلف أخاه بإيصالها لبيت اهلها" .[27]

توعز الكاتبة في السرد الموضوعي المتداخل مع القص والحجاج إلى حوادث خارج النص، حيث استعملت التوثيق الإعلامي (الإشهاري)، والاستشهاد، يبرزان في سيم النص، ولأجل التماسك النصي فقد اعتمدت على الإحالة النصية (بالضمير). والإحالة الخارجية عن طريق (السياق)، وهذا الأخير نستشف منه سياق الحكي، الذي يبين أن الكاتبة تسير شخصياتها الورقية من الخارج، فهي تعرف عنهم كل كبيرة وصغيرة ، حيث تقول : " عرفتها به ابنة عمه، وهي في سنتها الجامعية الأخيرة، كانت عيناه لا تفارقان منبت حنين ضياعها، سألها عن مجمل عشاقها الذين مروا فقال: الأحرى أن يكون لك اسمين : الأول الفاتنة، والثاني المعشوقة....في الصباح كان عمار جثة زرقاء ، بكته بحرقة مؤجلة، وهي تردد قتلوه، قتلوه...". [28]

و الملاحظ في جل نصوص السرد قصص صور شاردة، وظفت الكاتبة جملة الضمائر الدالة على الغيبة والحضور، ولم تستثني – أيضا– ضمير الغائب في الغالب، وهذا ما أشار إليه الناقد عبد الملك مرتاض، حينما قسم أشكال السرد، انطلاقا من علاقتها الحميمية بالشخصية وهي :

- أن تقدم الشخصية نفسها .
- أن يقدم الشخصية سوَاؤُها من الشخصيات الأخرى.
- أن يقدم الشخصية ساردُ أخر.
- أن يقدم الشخصية نفسها بنفسها والشخصيات الأخرى معها ". [29]

فالكاتبة لا يَفْرق عندها الوصف عن السرد عن الحكي، عن الحجاج، عن التفسير، وتبرز ظاهر التشابك المستمر بوضوح، تقريبا في كل نصوصها، وقلما نجد نصا يفتقد هذه السيمة، وخالي من هذا التزاحم النمطي.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

و يتجلى النمط الشارح أو التفسيري لدوره البارز في تبيان وجهات نظر الكاتبة المتعددة (مع/ ضد)، وهذا التوظيف لم تأت اعتباطا، والظاهر أنه مكين في استراتيجياتها، لأجل إقناع لإقناع القارئ، حيث تلجأ أحيانا إلى التفسير والشرح، ما تراه غمض وأقفل عليه، فتهم إلى إزالته من طريق الفهم. تفسير

ففي نص شهلاء تقول: " استأنست برواية (الأسود يليق بك). لأحلام مستغانمي، تقاسمت مع هالة البطلة المواجع، فهي وحيدة بقربه وبعده،... لم تدرك كم من الوقت مرّ، أوصتها أمها أن تمسك بأهداب الأمل، تنهدت بزفرة غائبة، تذكرت ما قاله البارحة، لا وقت لدي لك.... حضرت مريم بمزاج ضاحك: تصوري ما حصل معي البارحة، اتفقنا على كل شيء" .[30]

يقدم هذا النص خبرات غير معلومة، بإمكانها أن تشكل تساؤلا لدى المتلقي، الكاتبة لا تقدم المعلومة فقط، بل تعمد إلى تحديد أسباب الوقائع، و تحدد مصدر المعلومة، وأوجه النظر المساندة للفكرة والفائدة المرجوة من تقديمها وفق ترتيب منطقي : مشكلة، تفسير، استنتاج، تقييم.

وما دام الحجاج متصل بتحديد طبيعة النص في وظيفته التساؤلية، فهو ذو طبيعة فكرية مؤسسة على سؤال وجواب تستدعي نقاشاً يولد حجاجاً، ويبدو أنه موجود بالقوة في نصوص الكاتبة فضيلة معيرش، فقد تضمنت سلسلة من الأفعال في حيز واحد من الزمن، كما اشتملت على القليل من التواتر الدرامي، لكن بها حكي مؤثر يظهر تجربة البطلة، حيث قدمتها الكاتبة بأسلوب جذاب يمتزج بالحجاج والإعلامية، فكانت التجربة فريدة من نوعها.

فلا يخلو نص منه، كما أنه يتجلى بمظهرين لغويين: (الأول مصرح به وهو السؤال، والثاني ضمني). حيث تعبر عنه " الإمكانات المقترحة كإجابات قابلة للاستبدال فيما بينها " .[31] تأخذ الإجابات شكلاً تعبيرياً مميزاً له وقعه وأثره البلاغي على نفسية القارئ.

ونافلة القول، قصص صور شاردة للكاتبة فضيلة معيرش، امتزجت فيها الأنماط النصية، فالنص القصصي يحتوي غالبا النمط السردي، والوصفي ، وتفسيرية وأحيانا الحجاجي، والحكائي، أو الإخباري، وهذا ما يجعلنا على يقين من أن الكاتبة، قامت باستخدام عملية التشابك المستمر بين الأنماط، بعفوية كاملة، والتي تمت بتوليد وتحويل القالب اللغوي للنص القصصي، في الزمان والفضاء مهما كان مستواهما بكيفيتين أساسيتين هما: تجنيس نصوصها، وتصنيفهما باستقراء نماذج مختلفة من الأنماط النصية في قالب واحد، وهذا دليل على الرؤية الفنية النفسية، للكاتبة، إذ تؤلف بعفوية مستفيضة، حيث أبانت الكاتبة من خلال نصوصها على براعة حبك نصوصها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الهوامش:

[1] – عزالدين المناصرة : نص الوطن وطن النص شهادة في شعرية الأمكنة، مجلة التبيين، الجزائر، ع1، 2001، ص 40.

[2]– Patrick .charaudeau: dictionnaire. d'analyse du discours. édition du seuil .paris.2002, p 571

[3] – عدنان بن ذريل : الأسلوبية بين النظرية والتطبيق– دراسة– اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، سوريا ، 2000، ص54

[4] – عبد العظيم علي قناوي : الوصف في العصر الجاهلي ، شركة مكتبة مطبعة مصطفى الباني الحلبي وأولاده ، مصر ، ط1، 1949، ص 42

[5] – فوزي عيسى : الرسالة الأدبية في النثر الأندلسي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، دط ، 1991/1998 ، ص 191

[6] – روبرت دي بوجراند : النص والخطاب والإجراء ، ترجمة، حسان تمام، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان،ط1، ص 415

[7] – فضيلة معيرش: صور شاردة ، قصص ، دار بن الشاطئ، جيجل ، الجزائر، 2016، ط1، ص 15/ 16

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

[8] – عبد العظيم علي قناوي : الوصف في العصر الجاهلي ، شركة مكتبة مطبعة مصطفى الباني الحلبي وأولاده ، مصر ، ط1، 1949ص 42

[9] – صور شاردة، قصص، ص 28

[10] – صور شاردة، قصص، ص 30–31– 32

[11] – نفسه، ص 62–63

[12] – عز الدين إسماعيل : الأسس الجمالية في النقد العربي ، عرض وتفسير ومقارنة الشؤون العامة ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، ط2، 1986، ص 101

[13] – صور شاردة ، ص 67

[14] – مصطفى صادق الرافعي ، تاريخ الأدب المعاصر ، دار الكتاب ، بيروت ،لبنان، ج2، ط2 ، 1974 ، ص 297

[15] – عز الدين إسماعيل : الأدب وفنونه ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان ،ط6، 1976، ص 187

[16] – عبد المالك مرتاض : ألف ليلة وليلة ، تحليل سيميائي تفكيكي لحكاية جمال بغداد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،دط، 1993، ص84

[17] – صور شاردة ، ص 59

[18] – صور شاردة ، ص70

[19]- jean Michel Adam : les texte types et prototypes .Armand colin 2e édition 2005 . p50.

[20] – صور شاردة، قصص، ص74

[21] – نفسه، ص20

[22] – نفسه، ص74

[23] – نفسه، ص74

[24] – نفسه ،ص 75

[25] – نفسه ، ص75

[26] – نفسه، ص63

[27] – صور شاردة ، قصصن ص42

[28] – صور شاردة، ص 21

[29] – عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية ، بحث في تقنيات السرد ، عالم المعرفة ، الكويت ، دط، 1998، ص 152

[30] – صور شاردة، ص 36–37

[31] – محمد يحياتن : نظريات المحاجة، مجلة اللغة والأدب، جامعة الجزائر، الجزائر ، ع 11، 1997، ص 280.